

أهمية الوقت لطالب العلم؟

محمد هشام طاهري

يقول ما توجيه الشيخ لطالب العلم في أهمية الوقت؟ مع ذكر بعض التجارب له شخصيا او لبعض معاصره. أهمية الوقت بالنسبة لطالب العلم الوقت انفاس طالب العلم. الوقت انفس شيء يملكه طالب العلم. فاذا لم يصرفه في طلب العلم فانه مغبون - [00:00:08](#) بل غيره من عوام الناس اذا لم يصرفوا الاوقات فيما ينفعهم فهم مغبونون كما قال صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ. فالواجب على طالب العلم ان يحرص على وقته اشد من - [00:00:38](#) حرصه على الذهب والفضة. وقد كان معنا زملاء في طلاب يوم كنا طلابا في الجامعة الاسلامية في مدينة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كنا نعرف بعض طلاب العلم يشحون باوقاتهم اشح - [00:00:58](#) من الشح من الشح على اموالهم. بل ربما لو جاءهم السائل وسأله خمسين ريال او ريال كان اهل عليهم ان يأتي انسان ويسأله ان يمضي معه الى مكان يضيع فيه وقته - [00:01:18](#) واما ما يتعلق بتجاريبي الشخصية فالعبد الضعيف ما له في هذا الباب لا غير ولا نفي. نسأل الله العفو والعافية ولكن نذكر من زملائنا من كنا نتأسى بهم. فانه كان لي زميل في الدراسة يحضر - [00:01:38](#) في اليوم الواحد اربعة عشر درسا. وكنت اتعجب منه. كيف هذا الرجل يصبر ويجلد الجلد فكان يقول ما هي الا ثمان سنوات او عشر سنوات وارجع الى اهلي. فاذا لم يكن عندي علم - [00:01:58](#) باي شيء نرجع؟ الانسان يجب ان يجتهد. تصوروا معي كيف كان جدولته؟ كان يأتي بعد قبل الاذان الاول للفجر الى المسجد النبوي. ويسمع القرآن عند شخص كان قد اتفق معه حتى - [00:02:18](#) يحسن القراءة ثم بعد الفجر يحضر درسا ثم يأتي الى الجامعة ويحضر خمس محاضرات خمسة في اثنين كم صاروا؟ سبع محاضرات. خمسة في اثنين سبع محاضرات. ثم ننصرف نحن الى الغداء. وهو - [00:02:38](#) يشتري ساندوتش بريال بريال يشتري سندويش بريال وهو يمشي ويذهب الى مسجد شيخنا الشيخ ابي عبد الله عبيد الله ابن عطا الافغاني رحمه الله المقرئ المعروف. ويصل هناك على الساعة الثانية والربع - [00:02:58](#) تقريبا والمسجد مقفل فيجلس امام الباب ويراجع محفوظاته وربما اغفى اغفاة مع شدة الحر او البرد ثم اذا فتح المسجد يكون اول من يدخل ومسجل اسمه اول واحد. فيقرأ على الشيخ ما تيسر له من صحيح البخاري - [00:03:18](#) ثم بعد صلاة هذه كم؟ ثمانية. ثم بعد صلاة العصر يقرأ على الشيخ ورده بقراءة حفص عن وشعبة يعني عاصم ثم اذا انتهى من الشيخ يركض ركضا ويأتي الى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ويحضر درسا في الفرائض الى اذان - [00:03:38](#) المغرب سم صاروا تسع بعد اذان المغرب يحضر درس شيخنا الشيخ عبد المحسن العباد الى اذان العشاء يقف شيخنا بعد اذان العشاء يذهب هو عند احد طلاب العلم ويتعلم الحساب. وبعد العشاء يحضر درسين - [00:03:58](#) هذا حياته بحسب ما اذكر يمكن اخطأت شيء او زدت شيء لكن والله كنت اتعجب من اشد العجب. فكنا نتأسى به فهكذا ينبغي ان يكون طالب العلم ضنينا بوقته - [00:04:18](#)